

### المحور الثالث: الإطار الجبائي للرسم على النشاط المهني TAP

يعتبر الرسم على النشاط المهني، ضريبة مباشرة فهو يصنف ضمن الرسوم المشابهة للضرائب المباشرة، حيث استحدث الرسم على النشاط المهني بموجب قانون المالية 1996 معوضا بذلك الرسمين السابقين وهما: الرسم على النشاط الصناعي والتجاري **TAIC** والرسم على النشاط غير التجاري **TANC**. فيحسب الرسم على النشاط المهني TAP على أساس رقم الأعمال خارج الرسم على القيمة المضافة. بينما الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني فهو:

-بالنسبة للأشغال العقارية القبض الجزئي أو الكلي للثمن.

-بالنسبة لباقي العمليات التسليم المادي أو القانوني (تقديم خدمات، مبيعات، المهن الحرة).

#### أولاً- تعريف الرسم على النشاط المهني (TAP):

نصت المادة 217 من ق.ض.م.و.ر.م. على: "يستحق الرسم بصدد رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاط تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الاجمالي في صنف الأرباح المهنية او الضريبة على ارباح الشركات, ويقصد برقم الاعمال مبلغ الايرادات المحققة على جميع العمليات البيع او الخدمات او غيرها التي تدخل في اطار النشاط المذكور اعلاه, ويستثنى العمليات التي تنجزها الوحدة في نفس المؤسسة فيها بينها في مجال تطبيق الرسم المذكور في هذه المادة. ووحدات مؤسسات الأشغال العمومية والبناء فيتكون رقم الاعمال من مبلغ مقبوضات السنة المالية ".  
يخضع للرسم على النشاط المهني الاشخاص الطبيعيين الذين يمارسون نشاطا يخضع لفئة المداخل الصناعية والتجارية أو الأرباح غير التجارية والأشخاص المعنويين (شركات الأموال الشركة)

#### ثانياً- خصائص الرسم على النشاط المهني (TAP):

من أهم ما يتميز به هذا الرسم مايلي:

- ✓ ضريبة مباشرة تتحملها المؤسسة، وتحسب على رقم الأعمال دون أخذ المبيعات الآجلة بعين الاعتبار.
- ✓ رغم ضآلة معدله إلا أنه يعتبر عبء ثقيل على المؤسسة.
- ✓ تعتبر ضريبة تدخل في سعر تكلفة المنتج.
- ✓ لا يراعي نتيجة المؤسسة، سواء حققت ربح أو خسارة فهي مطالبة بدفع هذا الرسم.
- ✓ يعتبر تكلفة نهائية تتحملها المؤسسة، أي أنه لا يمنح حق الخصم.
- ✓ الدفع الشهري أو الفصلي لهذا الرسم، يشكل عبئا على خزينة المؤسسة و درجة سيولتها.

## ثالثا- الإعفاءات من الرسم على النشاط المهني (TAP):

تعفى من الرسم على النشاط المهني العمليات التالية:

- ✓ عمليات البيع الخاصة بالمواد ذات الاستهلاك الواسع والمدعمة من قبل الدولة أو التي تستفيد من التعويض؛
- ✓ عمليات البيع أو النقل أو السمسرة المتعلقة بالمواد والسلع الموجهة للتصدير بما في ذلك كافة عمليات المعالجة قصد إنتاج المواد البترولية الموجهة مباشرة للتصدير؛
- ✓ المبلغ المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والحمامات والإطعام والأسفار؛
- ✓ المبلغ المتعلق بتسديد القرض في إطار عقد الاعتماد الإيجاري المالي؛
- ✓ مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالمواد الاستراتيجية المنصوص عليها في المرسوم التنفيذي رقم 96-31 والمؤرخ في 15 يناير 1996.

فهذه الإعفاءات لا يدخل ضمن رقم اعمالها المعتمد كقاعدة للرسم، بالإضافة الى:

- ✓ رقم الاعمال الذي لا يتجاوز ثمانون ألف دينار جزائري (80.000دج) إذا تعلق الأمر بنشاط بيع البضائع والمواد واللوازم والسلع المأخوذة والمستهلكة في عين المكان، وخمسون ألف (50.000دج) بخصوص المكلفين الناشطين في قطاع الخدمات .
- ✓ العمليات المنجزة بين الشركات الاعضاء التابعة لنفس المجموعة مثلما حددته المادة 138 مكرر من ق.ض.م.و.ر.م .

## رابعا- حساب الرسم على النشاط المهني (TAP):

حسب المادة 222 من ق.ض.م.و.ر.م يحدد معدل الرسم على النشاط المهني كما يلي:

✓ المعدل العادي: 2 %.

✓ المعدل المخفض: 1% نشاطات إنتاج السلع.

✓ المعدل المرتفع : 3% نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب.

ويتم توزيع ناتج الرسم على النشاط المهني كما يلي:

| حصّة البلدية | حصّة الولاية | حصّة صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية |
|--------------|--------------|---|
| 66%          | 29%          | 5%  |

والتخفيضات الخاصة بالرسم على النشاط المهني تتمثل في:

| التخفيض | العمليات  |
|---------|---|
| 30 %    | - مبلغ عمليات البيع بالجملة.<br>- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة التي تشمل المواد التي يتضمن مبلغ بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة.  |
| 50 %    | - مبلغ عمليات البيع بالجملة التي تشمل المواد التي يتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة.<br>- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية تبعا للشرطين:<br>• أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية، وهذا حسب ما ينص عليه المرسوم التنفيذي 31-90 المؤرخ في 15 يناير 1996.<br>• أن يكون معدل الربح للبيع بالتجزئة محصور بين 10% و30% . |
| 75 %    | - مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز، البنزين العادي والمازوت.  |
| 30 %    | - رقم الاعمال الخاضع للضريبة لتجار التجزئة الذين لهم صفة عضو جيش التحرير الوطني أو المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني وأرامل الشهداء  |

أمثلة حول التخفيضات الممنوحة في مجال الرسم على النشاط المهني:

1) المبيعات بالجملة: ويمكن توضيح ذلك في المثال التالي:

حقوق بائع بالجملة للمواد الغذائية بمبيعات بمبلغ 500.000 دج.

\*رقم الأعمال الخاضع لـ TAP هو  $0,7 \times 500.000 = 350000$  دج.

TAP المستحقة =  $0,02 \times 350.000 = 7000$  دج .

2) مبيعات بالتجزئة: أين يتضمن سعر البيع على أكثر من 50% كحقوق و رسوم غير مباشرة .

مثلا : صرح بائع التبغ بالجملة لرقم أعمال يقدر بـ 800.000 دج .

$80.000 = 0,02 \times 0,5 \times 800.000$  دج .

3) البيع بالتجزئة للمواد الصيدلانية: مثلا صرح صيدلي برقم أعمال يقدر بـ 4000.000 دج

بالنسبة لبيع الأدوية.

إذن TAP المستحقة =  $0,02 \times 0,5 \times 400.000 = 40.000$  دج .

ج- تخفيض بمعدل 75% : و يخص هذا التخفيض المبيعات بالتجزئة للبنزين (عادي و ممتاز) و المازوت .

محطة خدمات حققت رقم أعمال شهري خاص ببيع المازوت و البنزين بمبلغ 10 مليون دج .

\*في هذه الحالة تكون TAP المستحقة =  $0,02 \times 0,25 \times 10.000 = 50.000$  دج .

**خامسا-التزامات المكلفين بدفع TAP:**

هناك العديد من الالتزامات الجبائية والمحاسبية كما يلي:

**أ-الالتزامات المحاسبية:** يلتزم المكلف طبقا للمخطط المحاسبي الوطني و للقواعد الجبائية بما يلي:

- مسك الدفاتر الإلزامية (دفتر اليومية، دفتر الجرد....) بالنسبة للمكلفين التابعين لنظامي التصريح الحقيقي و التصريح المبسط.

-الاحتفاظ بالوثائق المحاسبية( دفاتر و فواتير لمدة 10 سنوات ) .

-وضع الملف الخاص بالزبائن تحت تصرف الإدارة الجبائية في أي فترة من السنة .

**ب-الالتزامات الجبائية :** يمكن انجازها في ما يلي :

-التصريح بالوجود في أجل 30 يوما الموالية لتاريخ بداية النشاط .

-إيداع التصريحات الشهرية أو الثلاثية من نوع 'A'G50 حسب الحالة .

**مثلا:** إذا كان رقم الأعمال المحقق أكثر من 10 مليون دج إذا يكون التصريح شهري و إذا كان أقل يكون ثلاثيا (إيداع التصريح بعد انقضاء الفصل المدني )

-التصريح السنوي (ميزانية تودع قبل 1/5/ من السنة الموالية) .

-تودع حالة الزبائن Etat 104 كآخر أجل يوم 31 مارس من السنة الموالية .

أما العقوبات التي يتعرض لها المكلف في حالة الإخلال بالالتزامات الجبائية فهي:

**أ-بالنسبة للتأخر و عدم الإيداع التصريح بالوجود :** غرامة جبائية تقدر ب 30.000 دج

**ب-التأخر في إيداع التصريحات G50 أو 'A'G50** عقوبة تقدر ب 10% من المبلغ المستحق دفعه مع زيادة 3% عن كل شهر تأخير إلى أن تصل إلى 35% كحد أقصى .

**ج-بالنسبة للتأخر في ايداع التصريحات الشهرية أو الثلاثية بملاحظة لا شيء** تقدر العقوبة ب 500 دج عن كل تصريح.

**د-التأخر في إيداع الميزانية السنوية:**

-عقوبة 10% ( أو تطبيق معدل 10% ) بحيث لا تفوق مدة التأخر شهر واحد.

-تطبيق عقوبة بمعدل 15% (مدة التأخر بين شهر و شهرين) .

- تطبيق عقوبة بمعدل 25% (إذا تجاوز التأخر شهرين) .

- تطبيق عقوبة بمعدل 35% (عندما لا يستجيب المكلف للإشعار بالتبليغ من طرف الإدارة الجبائية القاضي بإيداع التصريح في أجل مدته شهر واحد ) ( **mise en demeure** ) .

**هـ - التأخر في إيداع الحالة المفصلة للزبائن Etat 104 :**

ينجم فقدان الحق في التخفيض و تطبيق غرامة جبائية من 1000 إلى 10.000 دج عن كل معلومة خاطئة أو غير دقيقة .

- و في حالة نقص ملحوظ في رقم الأعمال الخاضع أو إخفاء حقوق واجبة الدفع تطبق :
- عقوبة 10% لما يكون المبلغ ( الحقوق ) منها أقل أو تساوي 50.000 دج .
- عقوبة 15% لما تكون الحقوق بين 50.000 و 25000 دج .
- عقوبة 25% لما تكون الحقوق أكبر من 50.000 دج .
- عقوبة 100% في حالة إخفاء تام لرقم الأعمال المحقق عن طريق القيام بعملية غش و تدليس .
- مثال :** التصريح الخاص شهر نوفمبر 2018 هو 500.000
- المعلومات التي وصلت إلى المصلحة تفيد في أن رقم الأعمال الحقيقي الخاضع هو 800.000 دج .
- تكون التسوية في هذه الحالة
- TAP المسددة بواسطة G50
- $500.000 \times 2\% = 10.000$  دج .
- رقم الأعمال المخفي =  $800.000 - 500.000 = 300.000$  دج .
- الحقوق المستحقة TAP =  $300.000 \times 2\% = 6000$  دج .
- العقوبة =  $6000 \times 10\% = 600$  دج .
- المجموع الواجب دفعه =  $6000 + 600 = 6600$  دج .

## أسئلة المحور الثالث

## التمرين الأول

- صرح صيدلي في شهر جوان 2018 بأرقام الأعمال التالية
- رقم الأعمال الخاص بالمنتجات الصيدلانية 2350 520 دج .
  - رقم الأعمال الخاص بالأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة 1020.000
  - رقم الأعمال الخاص بالمنتجات شبه صيدلانية 800.000 دج
  - \*أحسب الرسم على النشاط المهني المستحق لشهر جوان 2018 .

## التمرين الثاني

- محطة خدمات أودعت تصريح في شهر جويلية 2018 يتضمن أرقام الأعمال التالية :
- البنزين و المازوت 3580000 دج
  - رقم الأعمال الخاص بالزيوت الصناعية 1350.000 دج
  - المقهى (رقم الأعمال) = 290.000 دج
  - \*أحسب TAP المستحقة

## التمرين الثالث

- مؤسسة تبيع بالجملة المواد الغذائية، أودعت في شهر ماي 2018 التصريح التالي :
- إعداد فاتورة ببيع العدس بمبلغ 1950000 دج (HT)
  - مع منع تخفيض بمعدل 2% ( القبض يكون في 15 جويلية 2018) .
  - قبض مبلغ الفاتورة رقم 5-5-2018 بتاريخ 2018/2/15 خاصة بنقل البضائع بمبلغ 240.000 دج (TTC) .
  - إعداد فاتورة تتضمن بيع الفرينة الخاصة بصنع الخبز بمبلغ 2520.000 دج
  - إعداد فاتورة خاصة بالبقول الجافة بمبلغ 650.000 دج (HT) ( التسديد تم في الحال) .
  - إعداد فاتورة بالسמיד المستورد بمبلغ 589000 دج
  - ملاحظة : أودعت المؤسسة الحالة المفصلة بالزبائن في أجلها المحدود.

المطلوب: حساب TAP المستحقة

#### التمرين الرابع

تاجر بالتجزئة يبيع التبغ صرح برقم أعمال يقدر بـ 800.000 دج لشهر جانفي 2018 .  
\*أحسب TAP المستحقة لشهر جانفي

#### التمرين الخامس

بائع بالجملة لمواد التبغ صرح في جانفي 2018 برقم أعمال 4000.000 دج  
المطلوب : حساب TAP المستحقة

#### التمرين السادس

صدرت مؤسسة جزائرية منتج مصنع باتجاه ألمانيا بمبلغ 10.000.000 دج  
\*أحسب TAP المستحقة

#### التمرين السابع:

ضع علامة X أمام المنتجات التي تستفيد من إعفاء دائم فيما يخص TAP

\*منتجات تقليدية

\*لحوم

\*تصدير الأحجام الكريمة

\*البقول الجافة

\*السميد

\*عجائن غذائية

#### التمرين الثامن:

مؤسسة متخصصة في البيع بالتجزئة للمنتجات الرياضية قامت بإيداع التصريح الخاص بشهر نوفمبر  
2018 والمتضمن رقم أعمال يقدر بـ 450.000 دج (TTC)

\*المطلوب: حساب TAP المستحقة

#### التمرين التاسع:

مؤسسة خدمية أودعت سنة 2018 ميزانية تتضمن رقم أعمال يقدر بـ 120.000 دج (HT) .  
-إذا علمت أن هذه المؤسسة لم تودع التصريح الشهري (G50) طول السنة المالية 2018.  
\*أحسب إجمالي TAP المستحقة الواجب الدفع .